(بلقائه) اى برؤيته تعالى فى الآخرة كما قال الخطابي وتعقبه النووي بان احدا لا يقطع لنفسه بها
اذ هى مختصة بمن مات مؤمنا والمرء لا يدرى بم يختم له واجيب بان المراد انا نعتقد فى
نفس الامر او المراد الانتقال من دار الدنيا (و) ان تؤمن (برسله) عليهم الصلاة
والسلام وفى رواية غير الاصيلي وسقط باسقاط الباء الموحدة اى التصديق بانهم صادقون
فيما اخبروا به عن الله تعالى وتأخيرهم فى الذكر لتأخر ايجادهم لا لان فضيلة الملائكة وفى
هامش فرع اليونينية كهي زيادة (وكتبه) للاصيلي بخط المحقق اى تصدق بان الكلام
الله وان ما اشتمل عليه حق (و) ان (تؤمن) الا فصح (بالبعث) من القبور وما بعده
كالصراط والميزان والجنة والنار او المراد بعثة الانبياء وقد قيل ان قوله بلقائه مكرر
لانها داخلة فى الايمان بالبعث واجيب بتفسيرها بمعنى انها ليست مكررة وانما اعاد تؤمن
لانه ايمان بما سيوجد وما سبق ايمان بالموجود فى الحال فهما نوعان ثم (قال) اى جبريل
يا رسول الله (ما الاسلام) قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتى
الزكاة وتصوم رمضان الخ

٢١٩٣ الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره
م وت ن عن عمر

الايمان ان تؤمن) ليس هو من تعريف الشيء بنفسه لان الاول لغوى والثانى شرعى (بالله)
اى بانه واحد ذاتا وصفات وافعالا (وملائكته) اى بانهم تلك الجواهر العلوية النورانية
عباد الله لا كما زعم المشركون من الوهيتهم (وكتبه ورسله) بان الكلام الله القديم الازلي القائم
بذاته المنزه عن الحرف والصوت انزلها على بعض رسله لانه ارسلهم الى الخلق لهدايتهم وتكميل
معاشهم ومعادهم وانهم معصومون وتقديم الملائكة لا للتفضيل بل للترتيب الواقع فى
الوجود (و) تؤمن (باليوم الآخر) وهو من وقت الحشر الى ما لا يتناهى او الى ان يدخل
اهل الجنة الجنة واهل النار النار (وتؤمن بالقدر) محركة وقد يسكن (خيره وشره) بالجر
بدل من القدر اى بانه ما قدر فى الازل لا بد منه وما لم يقدر فوقوعه محال وبانه تعالى
قدر الخير والشر

٢١٩٤ الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن بالجنة والنار والميزان
وتؤمن بالبعث بعد الموت وتؤمن بالقدر خيره وشره هب عن عمر بن الخطاب

بالجنة والنار) اى بانهما موجودتان الآن وبانهما باقيتان لا يفنيان (والميزان) اى بانه وزن
الاعمال حق (وتؤمن بالبعث بعد الموت) الذى كذب به كثير فاختل نظامهم ببغي بعضهم

لبعض على بعض (وتؤمن بالقدر خيره وشره) اى بان تعتقد بان ذلك كله بارادة الله تعالى وخلقه
ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن

٢١٩٥ الايمان بضع وسبعون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى
عن الطريق والحياء شعبة من الايمان م د ن ه عن ابي هريرة

الايمان هو التصديق القلبى وثمراته وفروعه (بضع) بكسر الباء الموحدة وفتحها وهو عدد
مبهم مقيد بما بين الثلاث الى التسع هذا هو الاشهر وعن الخليل البضع السبع (وسبعون
شعبة) بضم اوله اى خصلة او جزء وفى رواية بضع وستون او بضع وسبعون قال القاضى عياض
وفى المحنى شعبة تقال لغصن الشجرة فعبر به عن الخصلة مجازا على حد حديث
بنى الاسلام على خمس حيث شبه الايمان ببيت له اخشاب وطول لتشبه واثبت
له ازرار وهو البناء تخييلا فكذا هنا شبه الايمان بشجرة وحذفها وذكر لوازمها
وهو الشعبة (فقول لا اله الا الله) اى افضل من حيث حقن الدماء والاموال
وان كان غيرها من الصلاة والصوم افضل من حيث كثرة الثواب المترتب عليها
(عن الطريق) اى المسلوك للمسلمين اما الكفار فلا يليق اماطة الاذى عن طريقهم
وتطلب اماطة الاذى عن الطريق الذى هو محل المرور وان لم يكن مسلوكا (والحياء)
هو فى اللغة تغير وانكسار يعترى الانسان من خوف ما يعاب به وفى الشرع خلق
يبعث على اجتناب القبيح ويمنع من التقصير فى حق ذى الحق وانما افرده بالذكر
لانه كالداعى الى باقى الشعب اذ الحى يخاف فضيحة الدنيا والآخرة فيأتمر وينزجر
(شعبة) اى خصلة (من) خصال الايمان

٢١٩٦ الايمان يمان قد عن ابن مسعود
اى منسوب الى اهل اليمن لاجابتهم وانقيادهم الى الايمان من غير قتال

٢١٩٧ الايمان قيد الفتك لا يفتك مؤمن تخ د ك عن ابي هريرة حم عن الزبير بن
العوام وعن معاوية باسناد حسن

قيد الفتك) اى يمنع من الفتك الذى هو القتل بعد الامان غدرا قال فى النهاية الفتك
ان يأتى الرجل صاحبه وهو غار غافل حتى يشد عليه فيقتله والغيلة ان يخدعه ثم يقتله
فى موضع خفى قال فى الصحاح والغيلة بالكسر الاغتيال يقال قتله غيلة وهو
ان يخدعه فيذهب به الى موضع فاذا صار اليه قتله (لا يفتك مؤمن) اى كامل الايمان
بمعنى النهى قال المناوى والفتك [illegible] به الاشرف وغيره كما قبل النهى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)